

أ.د. على الشبل | شرح أحاديث الفتنة والحوادث (91/42)

على عبدالعزيز الشبل

الرحمن رب العالمين اللهم صلي وسلم اللهم لا ينفعنا وانفعنا بما علمنا زدنا علما وعملا صالحين اما بعد فهذا المجلس التاسع عشر  
حوادث محمد نعم سب الله بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:05

وسلم وبارك على نبينا وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم اغفر اما بعد فيقول الامام ابن عبد الوهاب رحمه الله الله تعالى باب في من المدينة وعمارتها قبل الساعة ولمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:01:08

وابهاب قال زهير قلت لسؤال قال كذا وكذا ميلا رحمة الله تعالى في هذا باب في اي في فضل سكنهاها عمارتها ما جاء من وفي  
خرابها قبل هذا الباب - 00:01:44

والمراد بالمدينة مدينة النبي صلى عليه التي هي مهاجر حيث هاجر إليها من مكة ما هجرته إليها إلا باامر أن يهاجروا أو ولـيـ الحبـشـةـ وـلـمـ يـأـذـنـ بـذـكـرـ لـرسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ - 00:02:24

ما اذن له ارض ذات نخل هكذا جاء السابقة ان هي في ارض ذات نخل والمدينة كانت منزلاً البائدة قبل الاسلام ولهذا فيها وادي العقيق اما بذى الحليفة العرب البدية - 00:02:53

نزلت المدينة بعد ذلك قبائل الى قحطان قد هاجرت هاتان القبيلتان من بعد انهدام السد مأرب في السيل العرن الذي ذكره الله جل وهاجر غيره من القبائل كطى الجبل القاء في الاردن والمنابر في - 00:03:31

سكن المدينة مع الاوس والخزرج قبائل يهود قبائل الذين هجروا من نأتي بعد غزوتي بدر وبنو بنى النظير بعد غزوة احد وبنو قريظة هجروا من والمدينة سكنها نبينا صلى الله عليه - 00:04:19

مبعث الدعوة والجهاد في سبيل الله اختلف العلماء رحمهم الله - 00:05:03

جعلها حرمة وحرم على المشركين ولم يروا انا جعلنا حرما امنا - 00:05:33

انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعده من دلائل ان مكة افضل انها لا تحل لاحد ما احلاها الله لرسوله صلى الله عليه لما فتحها وطهرها من ورجعت حرمتها كما كانت - 00:06:16

الى قيام الساعة من دلائل حرمتها انه لا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشا قام العباس رضي الله عنه فقال يا رسول الله الا الابخر وهو الحشيش - 46:06:00

الذي ينبت طيب الرائحة يتذذونه في بيوتهم يجعلوا من الجريد لئلا الرمل ويذذونه لقبورهم ويذذونه لقينهم النار قال عليه الصلاة والسلام فضل مكة ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:07:11

خرج من مكة وقف احد جبالها قيد الحزورة وقيل غيره الى جبل حزورة وقيل غيره ثم التفت الى مكة قال والله الى احب البقاع الى الله انك لاحب البقاع الى الله - 00:07:48

ما سواه من المساجد جاء في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه - 00:08:18

ان النبي صلى الله عليه صلاة في المسجد الف صلاة مما سواه وصلاة في مسجدي هذا ان حديثه كان في المدينة عليه الصلاة

والسلام وصلاة في مسجدي هذا صلاة المسجد الاقصى - 00:08:49

هذه المضاعفة للصلوات ليست خاصة في وانما في جميع مكة مما هو داخل حدود امياں الحرم ظاهر الحديث في روایاته في ويبدل له ايضا ان النبي صلی الله عليه وسلم في عام الحدبیۃ في السنة السادسة من - 00:09:17

حتى نزل حيث منه المشاركون ان يعتمر ارسل اليهم من يفاوضهم واستمرت المفاوضة بينه وبينهم وهو نازل في الحديدة كانت اذا حضرت لا يصلی داخل ويرجع الى منزله ما يدل عليه ايضا - 00:09:48

انه في حجة الوداع صلی الله عليه وسلم مكة في اليوم الرابع لما قضى طوافه اتجه ونزل بالابطح الابطح المسماة الان بالغزة لانه اليين نزوله ونزولي معه من وكانوا ازيد من - 00:10:22

غزة ليست بعيدة عن الكعبة وكان يصلی صلواته في مكانه يقصر لو كان مكانه غير مبارك ما فوت على نفسه ولا على امته الاجر العظيم ولقدم الى الحرم الكعبة يصلی فيها وعندها - 00:10:54

فلما صلی عليه دل على ان ما هي داخل الحدود الحرم الصلاة فيها مضاعفة جميما وذهب الامام مالك الى ان المدينة افضل من لان الله اختارها مهاجرا لنبيه صلی الله عليه - 00:11:21

ولانه قال اللهم بارك لنا اللهم اني احرم المدينة كما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صحيح ان ان مكة افضل يلي مكة في الفضل المدينة المضاعفة خاصة قد بنى صلی الله عليه وسلم - 00:11:47

اول مقدمه المدينة ثم وسعه بعد خير ثم وسعه بعده عمر ابن الخطاب زاد في المسجد كان المسجد النبي عليه الصلاة ذراع في مائتي ذراع مئة متر في مئة متر - 00:12:20

ووسعه عمر ضعفه قال بعض خرج المسجد رسول الله قال عمر قولته ابدا والله لو امتد الصف من هنا الى صنعاء كان من مسجد رسول الله صلی الله المدينة له فضيلة - 00:12:47

فله اجر اذا كان سبب ذلك لان النبي سكنها الله عليه النبي سكنها صلی الله عليه ولهذا من رغب في المدينة ومات فيها ان تحل له شفاعة النبي انه انما احبها - 00:13:14

من محبة المدينة لما كانت هذه البلدة الشريفة الفاضلة عدلت اسماؤها من اسمائها المدينة هذا الاسم جاء في القرآن. ما كان لاهل المدينة ومن حولهم عن رسول ولا ان يرغيروا - 00:13:43

قال جل وعلا في اخر الاحزاب لان لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم الا قليلا ملعونين اينما من اسمائها طيبة وهما اسمان سماهها به النبي - 00:14:13

عليه فهي طيبة وطيبة وهي الطيبة ايضا هذا اسم ثالث اسمائها ايضا دار الهجرة من اسمائها هاجر النبي عليه الصلاة والسلام يسمى ايضا بمدينة النبي صلی الله عليه وسلم كان من اسمائها في - 00:14:41

جاہلیہ یثرب وهو اسم لرجل سکنها ابناوہ من نھی النبي صلی الله عليه طیب جاء في القرآن اسمها یا اهل لكم هذا على جهة الخبر لا على جهة الخبر والحكایۃ - 00:15:09

واخبر عليه الصلاة والسلام من قدم المدينة وسكنها وتحمل لأواءها تحمل اعانتها ان المدينة في الصيف حارة صبر على ذلك ومات بها له شفاعة النبي صلی الله عليه واول ما سكنها الصحابة - 00:15:55

اثر عليهم حتى اصابت بعضهم ثم ابى بكر من ذلك انهم يشتاقون واشتاقوا الى مكة ودعا صلی الله عليه وسلم رفع الله الحمى وانزلها تحفة حيث لا احد هناك مما جاء في الترغیب في سکنی المدينة - 00:16:24

انها البلد الذي يشد اليه الرحال والسفر لتعظيم بقعة لا يصح الا الى ثلاثة بقاع مكة والمدينة وهي حرم رسول الله البقعة الثالثة بيت المقدس الانبياء عجل الله عز وجل - 00:16:58

برجوعه عزيزا شامخا الى حوزة الاسلام وال المسلمين طهره من هؤلاء الارجاس الانجاس اخوان القردة والخنازير مما جاء في هذا قوله صلی الله عليه لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد - 00:17:22

المسجد الحرام مسجدي هذا المسجد الاقصى لهذا من سافر معظمها المساجد الثلاثة او مقاما او ضريحا او مزارا انه وقع في بل وقع في وسيلة من في تعظيم المشاهد والمقامات والعتبات والمزارات - [00:17:50](#)

ما جاء في فضلها هذا الحديث وهو يتعلق بها في اخر الزمان وهذا الباب الذي عقده الشيخ فيتعلق المدينة في اخر الزمان قال ولمسلم اي في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:18:19](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تبلغ المساكن ايهاب او يهاب تبلغ المساكن مساكن المدينة ايهاب او يهاب ما معنى ايهاب او يهاب هذا اسم من جبال المدينة يقع في غربيها - [00:18:38](#)

تقع في شمال غربي وادي ويبعد عن الحرم خمسة او ستة اميال ما اخبر به عليه والسلام فبلغت مساكن هذا الجبل وتعدته ايضا هذا من علامات كثرة الناس فيها عالمة من علامات الساعة الصغرى - [00:19:01](#)

طيب قوله ايهاب او يهاب هل هذا الجواب لا ان العرب بلغتها ولهجاتها تسهل الهمزة قولهم حايل الطائف يسهل الى الطائف الهمزة الى الياء قال زهير وهو احد رواة الحديث - [00:19:27](#)

قلت لسهيل وكم ذاك اي عن المدينة قال وكذا كذا وكذا ميلا هذا الجبل نعرفه نخرج اليه للنزهة نتمشى حوله وهو من جبال المدينة الكبار كما قلت يقع في غربى - [00:20:01](#)

قد احاط به العمran الثالثة عمرانا فيها نعم ابي داود عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم حتى يكون ابعد مصالحهم صلاح قال الزهري وصلاح قريب من - [00:20:23](#)

حديث ابن عمر رضي الله عنهم هذا الذي رواه ابو داود في سننه رواه الامام احمد وغيره اخبر فيه النبي صلی الله عليه وسلم انه قال يوشك لان الامر قريب ليس بالبعيد - [00:20:52](#)

يوشك المسلمين ان يحاصروا الى المدينة من يحاصرهم ناصرهم عدوهم اما عدو من انفسهم كالبغاتي والظلمة والخوارج عليهم او انه عدو من غير ملتهم اي من الكافرين وهذا وارد وهذا وارد - [00:21:13](#)

فان اعداء المسلمين من يمدhem الكافرون هم الذين يخططون لهم او يجعلونهم ادوات لتنفيذ مخططاتهم وحاصر المسلمين الى المدينة حتى يكون ابعد مصالحهم اي مكان سلاهم الذي يأخذونه سلاح وسلاح - [00:21:40](#)

بضم السين فتح اللامي موضع جنوب خير لم تبعد خير من المدينة ببعد خير عن المدينة مئة اي ان يكون هذا الموضع موضع سلاح هو اقرب ما يكون فيه مصالح المدينة من جهة تسلحهم ومن جهة - [00:22:09](#)

اليه نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول يتربون المدينة على خير ما كانت لا يخشى الا العوافي تزيد عوافي السباع والطير يخرج راعيان من مزينة يربى - [00:22:41](#)

من اعطاني وحشا اذا بلغ ثنية الوداع خر على وجوه هذا الحديث لم ينفرد مسلم في رواية كما ذكر المصنف الشيخ المصنف يقول ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:23:04](#)

هذا الحديث اتفق على اخراج البخاري ومسلم يقول النبي صلی الله عليه وسلم في هذا الحديث يتربون المدينة على خير ما كانت اي بامها وامانها ورغم عيشها فيها الرزق مغلوب اليها الخيرات - [00:23:29](#)

هذا ظاهر في هذا الزمان جدا عميمة فيها البركة برقة المد والصاع والخيرات بسبب دعاء النبي صلی الله عليه وسلم لها يتربون المدينة على خير ما كانت لماذا يطلبون الزيادة يربدون رغد العيش - [00:23:56](#)

من المصايف اماكن الدعوة والراحة معلوم ان المدينة حرها حر عظيم العجيب ان حرها ليس فقط في النهار بل حتى في الليل لماذا؟ لأن الحرار وهي الصخور البركانية النارية يحيط بها من ثلاث جهات - [00:24:21](#)

وهذه البراكين الحرار يخزن في النهار الشمس ثم تبعثه بالليل واذكر ايتها الاخوة ونحن صغارت نتماموا في سطوح المنازل في المدينة ان تبرد ببردا يسيرا ويترك هؤلاء المدينة راغبين عنها يربدون - [00:24:45](#)

يربدون الملاهي والملاعب وزيادة التطرف على خير ما كانت وهذا لقلة الدين والا فمن صبر على لأوانها محبها لها لانها بلد رسوله عظم

اجره بهذا شفاعة النبي لأن هذا عالمة على محبته - 00:25:19

هذا لا يغشاها اي المدينة الا العوافي اصل العوافي البهائم التي تطلب عافيتها بقوتها فسرها الراوي قال يريد عوافي السباع والطير  
لأنها هجرت لم يبقى فيها الا القليل وهذا الذي أخبر عنه النبي - 00:25:50

الصلوة والسلام انما يكون في اخر اخر الزمان قيام الساعة يخرج راعيان من مزينة قبيلة من قبائل العرب مدحها النبي صلى الله عليه وسلم تزيد ان المدينة اي انها خارج المدينة ويقصدان - 00:26:14

المدينة بغمهمها ينعقان ان يصرخان بالغم ويجدان المدينة وحشا خالية ليس فيها الا الوحش العوافي عوافي السباع والطير ولها  
وقع في الحديث وهما اخر من في صحيح البخاري صحيح مسلم ثم يحضر راعيان - 00:26:37

يريد ان المدينة ينعقان بغمهمها فيجدانها وحشا موحشة بلاء حتى اذا بلغ ثنية الوداع مر على وجههما اين ثنية الوداع في المدينة  
هذا الموضع لا يبعد الان عن المسجد وموضع في شمالي - 00:27:05

المدينة شمالي المدينة اليه العمran ومرضع مرتفع على سفح جبل سلع اذا بلغ هذان الراعيان المزنیان بنية الوداع على وجههما لانه  
قد قامت الساعة بنفحة ويردد الناس قصيدة ينشدونها طلع البدار علينا - 00:27:32

من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعا له والعجب انه من الجهل ظنوا ان هذه القصيدة غنتها الانصار في مهاجر النبي عليه  
الصلوة والسلام هذا غلط ان النبي انما قدم المدينة مع صاحبه - 00:28:04

من اي الجهات من الجنوب الغربي جهة قباء الوداع من الشمال لكن هذا القصید ردده الانصار لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم اما  
من خبير واما من تبوك طلع البدار علينا - 00:28:27

من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعا له داع لان هذه الثنية وهي مرتفع بعدها يهبط هبوطا خفيفا نعم وروى عمر بن منبه عن  
سلیمان بن الولید بن مسلم - 00:28:52

عن ابن لهيعة تعنى بالزبیر عن جابر عن عمر رضي الله عنهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج اهل المدينة منها  
ثم يعودون اليها فيعمرونها حتى تمتلي - 00:29:13

ثم يخرجون منها فلا يعودون اليها ابدا. وله من حديث ابي سعيد رضي عنه نحوه عمر ابن منبه والله العالم انه روى عمر ابن شبة  
وليس عمر ابن منبه ان عمر - 00:29:27

هو الذي له كتاب مسند اسمه تاريخ المدينة النبوية وذكر فيه وهذا منه قد ساق ثبت عمر هذا الحديث من روایتين عبد  
الله رواية جابر الانصاري رضي الله عنهم ومن رواية ابي سعيد - 00:29:49

وكان الشيخ مصنف اورد هاتين الروایتين حتى يشد بعضهما بعضا ولها اسناد في رواية ابن شبة قال روى عمر ابن شبة عن سليمان  
بن الولید بن مسلم عن ابن لهيعة - 00:30:25

هو عبد الله بن لهيعة عن ابي الزبیر عن جابر هذا الاسناد جيد شأن عبد الله بن لهيعة ان عبد الله ابن لهيعة هو من الاحاديث المكثرين  
سرقت كتبه في اخر حياته - 00:30:45

اصابه الاختلاط ولها ضعف العلماء روايته لما اختلطت كتبه لما اختلطت روايته باحتراق كتبه كنت اسمع من شيخنا الشيخ ابن باز  
رحمه الله يقول ان رواية العبادلة الرابع عن عبدالله بن لهيعة اثبت من رواية غيرهم - 00:31:10

من العبادلة الرابع؟ عدوا معي عبدالله ابن المبارك عبد الله عبد الله بن وهب القرشي المالكي الفهري ان هؤلاء العبادلة روایتهم عن  
ابن لهيعة اثبت من رواية غيرهم لأن اکثر روایاتهم عنه كان قبل اختلاطه - 00:31:39

والحديث لم ينفرد به انه جاء شاهد له من حديث ابي سعيد الخدري ويقوله انه عن جابر عن عمر فيه رواية صحابي انه  
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:32:09

يخرج اهل المدينة منها يعني في اخر الزمان ثم يعودون اليها اي يعود الناس اليها بعد ما يبقون مدة خارجها ويعمرونها حتى تمتلي  
اي تضيق باهلها وسكانها ثم يخرجون منها فلا يعودون اليها ابدا - 00:32:31

وذكر منها خرجتين عليه الصلاة والسلام درجة ليست باتية بل سيعود الناس بعدها الى المدينة وتمتلئ اضعاف ما كانت فيها قبل ذلك  
وكانها والله في هذه الازمان والله اعلم في هذه الازمان - 00:32:55

ثم يخرجون منها خروجا لا يرجعون اليها وهذا الذي جاء في الاحاديث انها تغفر ولا يكون فيها الا عوافي السباع والطير وتكون  
موحشة وهذا في اخر الزمان قبل قيام الساعة - 00:33:13

الله اعلم. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال والذي نفسي قالوا لها الحالقة لا اقول اخرجوا من المدينة ولو على قدر بريد وله اي  
ل عمر ابن شبه صاحب التاريخ تاريخ المدينة - 00:33:31

وهو رحمة الله من اعيان القرن الثالث الهجري عصر الامام احمد وعصر البخاري قال والذي نفسي بيده عليه الصلاة والسلام ليكون  
بالمدينة ملحمة اي مقتلة المدينة عليها ملاحم يقال لها الحالقة - 00:33:55

الملحمة هذه مهيجات مهيجاتها هي البغض والغل ويغار الصدور لا اقول حالقة الشعر ولكن حالقة الدين اي سيحصل فيها ما يجب  
البغض والكره الصدور الذي هو فرع من علامات اخر الزمان - 00:34:24

قال فاخروا من المدينة اذا وقعت هذه الفتنة فتنية الحالقة البغض والغل والحقد فاخروا من المدينة ولو على قدر بريد هذا فيه  
حتى على الخروج منها للنجاة من هذه الفتنة - 00:34:51

الغل البغض والحقد ولو على مسافة بريد كم هي مسافة البريد البريد اربع فراسخ والفرسخ ثلاثة اميال اربعة في ثلاثة كم ها  
والميلو كم يبلغ بالكيلو متراً واحد فاصلة ستة - 00:35:10

الف متر يعني كيلو فاصلة ستة بالعشرة واحد فاصلة ستة اخرجوا خارج المدينة ولو على قدر بريد حتى تسلموا من هذه الملحة  
هذه الفتنة التي تحلق الدين بالبغض والغل والشنآن - 00:35:45

والقيل والقال نعم ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا  
حتى يمر الرجل على القبر عليه ويقول - 00:36:13

يا ليتني كنت مكان هذا القبر وليس به هذا الحديث وان كان في عموم اخر الزمان لكن سياقة الشيخ هذا الباب ليفسر ان الفتنة  
الحالقة تحلق الدين في اخر الزمان - 00:36:30

هي البلاء في الدين من البلاء في الدين البغض والقيل والقال التي ما التصنيف الان؟ تصنيف الناس على ضوئها الا فرع من من  
مهيجاتها وسبب من اسبابها صلى الله عليه وسلم - 00:36:51

الذى رواه مسلم في الصحيح عن ابي هريرة والذي نفسي بيده يحلف صلى الله عليه وسلم وهو الصادق البار ولو لم يحلف وما حلفه  
الا تأكيد بهذا الامر وتنويه اليه - 00:37:13

وهذا كما سبق نظائره حلف بماذا بصفة من صفات الله والذي نفسي بيده التي ثبتت هنا حلف بها النبي هي يد الله عز وجل والحلف  
انما يكون بالله او باسمائه - 00:37:30

قال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا لا تنقضى لا يذهب الليل والنهار حتى يمر الرجل على  
القبر فيتمرغ عليه على قبر اخيه كما سبق في الروايات - 00:37:51

يمر على قبر اخيه الذي سبقه بالموت يتمرغ عنده تراب كما تمرغ البهيمة والدابة الابل تأتي للأرض المراغة التي كثير وياتس تتمرغ  
عنه تمرغها هذا التراب ينطفها مما يعلق في - 00:38:17

خبرها من الاذى ولهذا تمرغوا الأرض كاغتسالك ايها الادمي بالماء هذا المسلم عند قبر اخيه قل يا ليتني مكانك تمنى الموت عظيم  
البلاء واستطالة الفتنة تتنوعها قال عليه الصلاة والسلام يقول يا ليتني مكان هذا القبر - 00:38:43

وليس به الدين ليس به انه اموال قوم دان بجرائم انما به البلاء ليس به الا البلاء الذي عجز ان يصبر معه على هذا البلاء فيتمنى  
الموت هذا يدل على ان البلاء في اخر الزمان يشتند - 00:39:15

وضيق النفوس يعظم حتى يبلغ ذلك مبلغا ان المسلمين فيه من يموت بان لا يفقد بان لا يفقد دينه

ويزول عنه ولا يجوز ان يتمنى المسلم - 41:39:00

رمضان ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م  
الموتى لمجرد الضر الذى نزل به الا اذا كان ضرا يخشى معه ذهاب دينه يتمنى عندئذ الموت ويجوز له ذلك ولهذا في حديث ثوبان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم -

لا يتنين احدكم الموت لضر نزل به ان كان لابد فاعلا فليقل اللهم اهيني ما كانت الحياة خيرا لي و توفني اذا علمت تختم له على  
على عمل صالح بان لا يظل ويذل - 00:40:27

ابخاري عن ابن عباس رضي الله عنه - 00:40:51  
او ينكح على عقبيه او يرتد عن دينه نعم عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين

الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقلعها حجرا حجرا وقال قال ابو عبيد حدثنا يزيد ابن عن ابي العالية عن علي رضي الله عنه في حديث اكثروا من الطواف بهذا البيت قبل ان يحال بينكم وبينه - 00:41:07

وكانى برجل من الساقين قاعد عليها وهي تهدم قال الاصمعي فاما كلام العرب فهو صعل بغير الف. وهو صغير هذى الاحاديث فيها ان الكعبة في اخر الزمان اذا ضعفت مهابتها في نفوس الناس - 00:41:32

ثم لا تعمـر أبداً كما في رواية سعيد بن سمعان عن أبي هريرة رضي الله عنه خربوا فلا تعمـر بعده أبداً وهذا من علامـات زوال الدنيا  
وارتفاع الدين لأن خيرية هذه الـامة لا تزال باقية بتعظيمـهم هذه الحرمـة يعني هذه الكـعبة - 00:42:00

روى ابن خزيمة وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتی بخير ما عظموا هذه الحرمۃ واشار بيده الى الكعبۃ لماذا تعظم عظمها الله عز وجل به - 00:42:28

**الطواف بها تقربا الى الله اليها بقصدها بحج و عمرة هؤلاء جموع المسلمين يفدون عظيمها على هذا البلد عمارا وحجاجا قال وله اي  
لمسلم عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة - 48:42**

ساقيه دقیقتان كما في الحديث الآخر في الرواية الأخرى انه حمش - 00:43:20

وليس هذا هو ابرهه الحبشي لأن ابرهه لم يخرب الكعبة وحرص على هدمها ولكن الله جل وعلا كتبه رد كيده في نحره فانه قدم بجنوده حتى بلغ المفممس الموضع الذي هو شرقي عرفات - 00:43:47

اللهم إجعلنا ملائكة في جهنم لا ندخل حرمها 00:44:17

**عليهم الطير الابايل بحجارة من اهلكهم ولم يبقى منهم الا شرذمة كان يلعب بهم صبيان واهل مكة وفي تلك السنة ولد نبينا صلى الله عليه وسلم في عام الفيل - 00:44:38**

كان السيد مكة وقتئذ من هو؟ عبد المطلب النبي عليه الصلاة ابرهه الحبشي هذا الملك الظالم الغاشم قبض على اهل مكة خرج عبد المطلب ما شکى اليه اهل مكة ان هذا - 00:44:59

الملك اخذ ابله قالوا وانت سيد هذا الوادي ذهب عبد المطلب اذا ابرهة الحبشي ظن ابرهة ان عبد المطلب جاءه يشفع اليه الا يهدم الكعبة فلما دخل عليه عبد المطلب وبينهما المترجم - 00:45:24

والنعم قال عبد المطلب قوله المشهورة - 00:45:47

قال رب الابل انا رب الابل وللبيت رب يحميه قد حمى الله بيته وحرزه من هذا الكافر هذا الظالم رب الابل اي صاحبه  
فليعبدوا رب هذا البيت قد حمى الله حرمته - 00:46:11

في اخر الزمان اذا قل الدين في القلوب وارتفع العلم عظم الهوى والجهل ياذن الله بخراب الدنيا بفساد اهلها ذلك ان يخرب بيته يقول  
صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة اي يهدمها - 00:46:48

السويفتين من الحبشة كاني به كأني انظر اليه معه المعمول وهو واقف عليها يهدمنها قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس عند البخاري به اسودا اي اسود البشرة - 00:47:14

افحج افحجا الساقين مع دقة ساقيه يمشي متفحجا يقلعها حجرا حجرا وليس لها ناصر وليس عليها غائز لان الدين ضعف في النفوس والايمان قل في القلوب لم يرتفعوا الى مقدساتهم ولا غروا - 00:47:34

فهذا المسجد الاقصى من مقدسات طهره هؤلاء الصهابية الارجاس بعد سنين تبلدت كثير من احساس حتى عن الدعاء تبدوا عن ذلك وهذا يظهر لكم لماذا يرثى المسلمون ان مر بالکعبۃ بعد اذن اي لقلة الغيرة في نفوسهم على دينهم وعلى مقدساتهم - 00:48:04  
لا بل ما هو اعظم من مقدسات المسلمين في الكعبۃ المسلم اصبح ارخص ما يكون عند المسلمين رأى ابن عمر الكعبۃ قال والله انك لعظيمة والله انك لعظيمة والمسلم اعظم عند الله منك - 00:48:34

ولان تنقطع الكعبۃ حجرا حجرا اهون على الله مبلغ هذه الفتنة وشناعتها تأملوا كيف رق وخف شأن دم المسلم عند المسلمين بل اصبحوا يهيجون على قتل اعظم من الكعبۃ اذا لا غرو ولا عجب - 00:48:59

اذا جاء زمان قدمت فيه الكعبۃ حجرا قال ابو عبید القاسم ابن سلام حدثنا يزيد ابن هارون عن هشام ابن حسان عن حفصة عن ابي العالية عن علي رضي الله عنه من حفصة - 00:49:33

انها حفصة بنت سيرين العالم التابعي المشهور محمد ابن سيرين عن ابي العالية عن علي رضي الله عنه الحديث استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل ان يحال بينكم وبينه يأمر صلی الله عليه وسلم - 00:50:01

يأمر الاكثار من الطواف بالبيت ما دام انه مكن لكم جزى الله القائمين على هذا البيت من هبيئه وسعوه وامنوا الوافد عليه طائفًا وحاجاً ومعتمراً وزائراً اكثروا اي كثروا من الطواف - 00:50:30

في هذا البيت قبل ان يحال بينكم وبينه يأتي وقت يحال بين وبين هذا البيت ولا يصلون اليه لا حجاجا ولا عمارا ولا زائرين ومتنهى ذلك خربت الكعبۃ وهدمت الطواف بالبيت - 00:50:59

في حد ذاته عبادة لا تصلح هذه العبادة في اي بقعة اخرى على وجه هذه الدنيا الطواف بالبيت هل يصح ان يطاف جبل الصخرة في المسجد الاقصى هل يصح ان يطاف بقبر النبي - 00:51:25

عليه وسلم او بقبور غيره؟ الجواب لا عبادة الطواف لا تصح في اي مكان في الدنيا الا في هذا البيت الطواف ليس تقربا للبيت له تقرب رب البيت وصاحبہ سبحانہ وتعالیٰ - 00:51:50

استكثروا من الطواف بالبيت قبل ان يحال قال ولیاتین وكأني برجل من الحبشة اصلع افعل يعني صغیر الرأس اصحم ومعنى تغییر الاذنين لا يسمع همش الساقین اي دقیق الساقین قاعد عليها وهي تهدم - 00:52:17

يأمر فعلته ان يهدموها ثم يأخذ المعمول ويضرب بالمكان الذي يهدمنها من هذه هذا البيت نعم هريرة رضي الله عنه عن النبي الله عليه وسلم قال محفوظ ببابع ببابع برجل نعم - 00:52:49

باباع لرجل فان الرکن والمقام بدون كأني اي نعم ببابع لرجل بين الرکن والمقام. واول من يستحل هذا البيت اهله ولا تسأل عن هلكت العرب وتجيء الحبشة فيخربونه خرابا ويخربونه خرابا لا يعمر بعده. وهم الذين - 00:53:24

هذا الحديث يفسر الروایة السابقة رواه ابو داود الطیالس في مسنه من هو ابو داود الامام مسلم ابن الحجاج وابو داود الطیالسی غير ابو داود سليمان ابن الاشعث بينهما طبقتان - 00:53:50

ان سليمان ابن الاشعث من الامام احمد ابو داود الطیالس صاحب المسند وهو شيخ الامام مسلم روی بمسنه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال - 00:54:17

باباع لرجل بين الرکن والمقام بين الرکن اي الحجر الاسود وبين المقام مقام ابراهيم ومقام ابراهيم كان ملتصقا بالکعبۃ عن يمين بابها ثم تأخر بالسيول الى موضعه هذا ثبت فيه - 00:54:34

ثبت في هذا الموضع في عهد امير المؤمنین عمر رضي الله عنه بباباع لرجل بين الرکن والمقام هذا المكان لعقد البيعة تعظیماً لهذ

البيعة من تعظيم ماذا الكعبة فاذا بويع له - 00:54:56

يغدر عليه قوله واول من يستحل هذا البيت اهله اول من يذهب حرمته وعظمته وقدسيته هم اهله  
لماذا في الدين ضعف العلم وقلة مراعاة حرمات الله وشعائره - 00:55:19

ذلك ومن يعظم شعائر الله فهو خير له عند ربه وهذا البيت من شعائر الله ولاليتين بعدها ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى  
القلوب البقرة ان الصفا والمروة ايش - 00:55:46

من شعائر الله اي مما امرتم ان تعظموه من قال فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما من تطوع خيرا فان الله شاكر  
عليهم فاذا استحلوه - 00:56:06

اي اذهب حرمته واقعوا فيه المعاishi والكبائر والذنوب وبهذا ان المعصية في مكة مفخمة معظمه لا بعدها وانما كما ان جنس  
الحسنات في مكة معظمه بكيفيتها اما الصلاة وقد جاء تعظيمها بماذا - 00:56:25

بمضاعفتها عددا فاذا استحلوه اي البيت من هلكت العرب ما هلكتهم اي ما يهلكهم بما قارفو من المحرمات تضييع الحرمات ومنها  
تضييع شعائر الله هذا خراب معنوي اول يهدى للخراب الحسي للكعبة - 00:56:54

المعنوي بقلة تعظيم دين الله وحرماته تمهد حسي كالمساجد خرابها المعنوي بان لا يصلى فيها ولا تعمرا الا قليلا هذا يكون مقدمة  
للخراب الحسي اخبر عليه الصلاة والسلام عن المساجد التي هي بيوت الله - 00:57:29

في اخر الزمان يعمرون المساجد يبنون المساجد ولا يعمرونهما الا قليلا عمروها للمباهاة عمروها لما بينه من الغل والحسد لا يصلى مع  
الفلان في مسجدهم يبني له مسجدا خاصا - 00:57:55

عمروها لاجل الدنيا ولا يعمرونهما بالصلاه والذكر الا قليلا الخراب المعنوي تقدمة وارهاص ميسى ثم تم تجيء الحبشة دل على انهم لهم  
دولة ولهم قوة ولهم منعة ويخربونه اي الكعبه خرابا لا يعمرا بعده - 00:58:13

وهم الذين يستخرجون كنزه ان يسرقون ما فيه الكعبه باهها من ذهب وميزابها من ذهب وفيها الكتوz يستخرجها هؤلاء الحبشة اذا  
قل من المسلمين يذب عن حرم الله يدافع عنه - 00:58:43

لان مهابته في نفوسهم قد خفت او زالت ولا حول ولا قوة الا بالله وهذا في اخر الزمان علامه فساد الزمان وانقضائه وزواله نعم  
ولمسلم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه - 00:59:04

يوشك اهل العراق الا يشبع اليهم اهل الشام الا يجبر الا يجبي اليهم قال من قبل الروم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يكون في اخر امتی خليفة يحثو المال حفيا ولا يعد - 00:59:24

لابي نظرة عننك يحثو ولا يحثي في اخر امتی خليفة يحثي ولا يحثو اي نعم فيها الروايتان فيها يحثو وفيها يحثي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه - 00:59:53

يكون في اخر الزمان خليفة قال ولا يعده حدیث البخاری او حدیث اه مسلم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ذکرہ في اشراق  
الساعة والشاهد من سياق المصنف له في هذا الموضوع - 01:00:25

انه اذا كانت البصرة اذا كان العراق ومصر كذلك المدينة ستحاصر دلت عليه الروايات السابقة الكعبه ستحاصر بها هذا الجيش جيش  
الحبشة قال يوشك اهل العراق الا يجبي اليهم قفيز ولا درهم - 01:00:48

وحدة الكيل عندهم وهي خمسة مكواه ولا درهم ولا نقد قلنا من اين يا رسول الله؟ قال من قبل العجم کی تحاصرها العجم یمنعون  
ذلك ثم قال يوشك اهل الشام الا يجبي اليهم دینار - 01:01:12

ولا مدین الدینار من ذهب عملة القفیز تقریبا عشرة مکواه قلنا من این ذلك يا رسول الله؟ قال من قبل الروم النصاری ثم سکت هنیه  
ای یسپیرا ثم قال یکون في اخر امتی خليفة - 01:01:35

خليفة يعني امير ورئيس وملك يحثو ويجوز فيها الوجه الثاني يحثي المال حتیا اي انه لا يعده يعطي الناس بالکوم وهذا هو  
المهدي في اخر الزمان كما ستأتي في احادیثه - 01:02:01

فانه جاء في صفاته الاربعة عشر منها انه يحثو المال حثوا ولا يعده عدا معنى يحثو اي انه يقسم من عدد وطن التابعون ابو نظرية وابو العلا انه عمر ابن عبد العزيز - [01:02:23](#)

هذا الخليفة الاموي لانه في زمانه فشل عدل لطيفة بالصدقة ولم يجد من يأخذها مع ان خلافة عمركم استمرت؟ استمرت سنتين سبعة أشهر وقيل لابي نظرية وابي العلا تظننا انه عمر ابن عبد العزيز قال لا - [01:02:48](#)

وهذا شأن اهل العلم لا يبادرون في ازال الاحاديث على الاعيان قولهم لا لأن زمان عمر قريب من زمان النبوة فان عمر عبد العزيز ولاليته في اخر المئات وله مسلم عن ابي سعيد وجابر ابي سعيد الخضري سعد ابن مالك ابن سنان من بنى خضراء من الانصار - [01:03:20](#)

جابر هو جابر ابن عبد الله ابن حرام الانصاري الانصاري رضي الله عنهم انه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده - [01:03:48](#)

هذا في تفسير معنى قوله يحثوا المال من يقسمه من غير عدد انما يقول لك هذا النصيب كثرة المال والسيولة في زمانه وهذا هو المهدي ولهذا ترجم الشيخ بعد هذين الحدثين - [01:04:07](#)

اذا بما جاء في المهد نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في المهدي صلى الله عليه رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة وهو كاره وبيايعونه بين الركن - [01:04:28](#)

المقام ويبيعث اليه بعث جيش من يخسف بهم فإذا رأى الناس ذلك اتاهم ابدال الشام وعصائب العراق بيايعونه كلب ويبيعث اليه بعثا فيظهورون عليهم وذلك بعث كلب الخيبة لمن لم يشهد غنيمة - [01:04:53](#)

يا كلب ويعمل في الناس بسنة نبيه الله عليه وسلم ويلقي الاسلام الى الارض يلبث سبع سنين توفي ويصلی عليه باب ما جاء في المهد اي من الاحاديث والاثار والمهدي - [01:05:18](#)

علامة من علامات الساعة لانه ليس من الكبار ويقع في زمان المهدي بعض العلامات الكبار الاحاديث عن المهدي كثيرة بلغت مبلغ الاستفاضة وعند بعض اهل العلم بلغت مبلغ التواتر وهي على ثلاثة انواع - [01:05:41](#)

صححه واحد الحديث حسنة احاديث ضعيفة روى هذه الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعة عشر صحابيا قال الشوكاني محمد بن علي عالم اليماني المشهور تلميذ ابن الامير كتابه الفتح الرباني - [01:06:08](#)

عدة احاديث المهدي خمسون حديثا ثمانية وعشرون اثرا ثم ذكرها رحمه الله من رواة احاديث المهدي ام سلمة وعلى بن ابي طالب ابن عباس ابن عمر وطلحة بن عبيد الله كم هؤلاء - [01:06:39](#)

امس ابن مسعود وابو هريرة انس بن مالك ابو سعيد الخدري وام حبيبة كم ذولا عشر وثوبان وقرة ابن اياس علي الهلالي وعبد الله بن الحارث ابن جزء رضي الله عنهم - [01:07:05](#)

هؤلاء اشهر رواة احاديث المهدي من الصحابة رضي الله عنهم جاء في الحديث الذي عول عليه بعض المؤرخين كابن خلدون في ان ابن خلدون اشهر من انكر المهدي تمسك بما رواه البهقي - [01:07:29](#)

وغيره يا مهدي الا عيسى ابن مريم وهذا الحديث ضعيف ضعفه البهقي نفسه ضعفه الحاكم لورود مجهول في ولامه مضطرب هذى العلة الثانية ولان فيه ابان ابن صالح وابان ابن صالح متراكب الحديث - [01:07:54](#)

رواياته او روایته ضعيفة جدا الاحاديث في المهد اقل ما يقال فيها انها احاديث بلغت مبلغ الاستفاضة ولهذا اثبتتها جماهير العلما وقالوا بها من هو المهدي دلت الاحاديث والاثار على صفاتة - [01:08:22](#)

هذه الخلقيه صفاته المعنوية وعدتها عشرة صفة يأتي ذكرها في الاحاديث فمن هذه الصفات ان اسمه كاسم النبي عليه الصلاة والسلام محمد واسم ابيه باسم ابي النبي عليه الصلاة والسلام فهو محمد ابن عبد الله - [01:08:48](#)

ثالثا انه من ال بيت رسول الله من ذرية الحسن ابن علي الحسن علي كان رجلا فحلا تزوج بضعا وثمانين امراة وذريته اكثر من ذريتي وكأنها والله اعلم منة لما ان جمع الله المسلمين في عهد الصحابة على - [01:09:14](#)

معاوية في عام الجماعة لما تنازل له الحدث جعل الله عز وجل من ذريته هذا الملك الصالح الخليفة الموفق المهدي يكون في آخر الزمان من صفاتة انه مهدي هداية الله له - [01:09:43](#)

ليس مصل من صفاتة ان الله يصلح شأنه في ليلة من صفاتة انه ليس معه حرس انما هيئ لين لا يثير احدا من صفاتة ايضا انه يحصل مال حثوا ولا يعده عدا - [01:10:03](#)

وانه يباع له عند الكعبة وانه سيغزو بهم الكافرين والملحدين المعاندين وانه سيسكسر الصليب يضع الجزية فلا يقبل من الناس الا اسلام توجيهات يقتل الخنزير يصلى بالناس اماما ومن اعظم صفاتة - [01:10:29](#)  
انه يملأ الارض عدلا وقسطا بعد ما ملئت ماذا دورا وظلما اي انه رحمة على الارض وعلى اهلها من صفاته وهي الصفة الاخيرة ان الناس سينعم في زمنه نعمة لم ينعموا بها - [01:11:07](#)

سبق ذلك في الاحاديث فيما يبعثه الله عز وجل من المطر بعد ياجوج ومأجوج يستظلون بقفتها والقطفه من العنبر العنقد العنبر يكفي اللبن من اللقحة الواحدة يكفي القبيلة يعاد فيها للارض بركتها - [01:11:26](#)  
نعم قال ولابي داود عن ام سلمة ام سلمة ما اسمها لم اسألكم عن اسم لاعب ولا اسمي مغني لاعب في المنتخب ولا مغني عن اسمي ام المؤمنين زوجة النبي عليه الصلة والسلام - [01:12:02](#)

يحبون الرسول انتم ها اللي يحب الرسول يعرف اسماء بناته وزوجاته الا فان حبه مجرد دعوة ها جويرية ها خديجة داير شنو يا زول ماتت سودة بنت زمعة الله عنها - [01:12:33](#)

اي الزيانب ليست زينب بنت جحش وليس زينب بنت خزيمة الهمالية يا جماعة عرفتم نحن نحب رسول الله لو سألتكم عن اسماء لاعبي اسمها هند رضي الله عنها مشهورة بكنيتها ام سلمة - [01:13:14](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة اختلاف عظيم عند موت هذا الخليفة رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة ينazu يطلب يراد ان يهلك - [01:13:49](#)

في يريد مكة ليأمن فيها اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ليأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره يخرجونه لما جاء الى مكة هاربا اليها من بيته الى الحرم الى - [01:14:11](#)

وهو كاره هذا الخروج وكاره ان يباع له بالخلافة يباعونه بين الركن والمقام يباعونه على الامر والخلافة هذا هو المهدي طيب ان ذكرت في الاحاديث السابقة ان الكعبة خرب والان - [01:14:33](#)

هو امن الى ان يفسد الزمان اهله ويضعف الدين يضعف جدا فلا يعمر بعده ابدا هذا عالمة انقضاء الدنيا قال فيباعونه بعدما يخرجونه بيته لكن فيباعونه بين الركن والمقام وهو من اهل بيت النبي عليه الصلة والسلام - [01:14:59](#)

ويبعث اليه بجيشه لانه وقع الخلاف بعد موت هذا الخليفة اي ان هناك من ينazu الله يهديكم ويصلحكم يبعث اليه بعث جيش من الشام ليزيل الى ملكه يخسف بهذا الجيش يخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة - [01:15:38](#)

لماذا؟ لأنهم ظلمة غشمة يريدون ان ينazuوا الامر اهله لا يعظمون حرمات الله في يستحلون الحرمات ومنها ارقة الدماء هم قاصدون مكة لاجل هذا يخسف بهم في بيداء من الارض - [01:16:18](#)

فاذ رأى الناس ذلك ان الله خسف بهذا الجيش على هذه العالمة بينة خسفا بهم تهضم الارض وتبتلعهم فاذ رأى الناس ذلك اثاره اثارا هذا الخليفة الذي بويع له عند - [01:16:42](#)

بين الركن والمقام بين الحجر الاسود ومقام ابراهيم عند باب الكعبة ابدال الشام وعصائب العراق ابدال الشام هم الصالحون الذين اخبر النبي وسلم في غير محاديث لا يذهب واحد الا المبدل به اخر - [01:17:01](#)

العلم اهل السنة اهل الایمان وجاءه عصائب العراق اي خيار اهلها عصبة القوم خيارهم ورؤساؤهم ويباعونه وهذا ما يصلح الله عز وجل شأنه في ليلة ثم ينشأ رجل من قريش - [01:17:20](#)

اخواله كلب اي قبلت كلب العربية المشهورة يبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب يظهرون عليهم اي ينتصرون ويغنمون

غنية عظيمة قال والخيبة لمن لم يشهد غنية كلب ما فيها من ايش - [01:17:45](#)  
الاموات ويقسم المال يعمل في الناس بسنة نبيهم هذا الرجل الذي هو المهدى يقسم المال قسما فلما يعده لكثرته يعمل في الناس ان يحكم فيهم سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:09](#)

ويلقى الاسلام ويلقى الاسلام طيب قبله اهل الناس سنة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا ظاهر الان اين من يحكم بشرعية الاسلام على مستوى نفسه يحكمون بالاعراف والتقاليد - [01:18:34](#)  
يحكمون بالسلام والعادات ويتحاكمون بالقوانين المستوردة الجاهلية الوضعية يبقون مددنا على ذلك حتى يبعث الله هذا المهدى فيحكم فيهم بسنة النبي صلى الله عليه شريعة الاسلام وهذا معنى ان تملأ الارض عدلا وقسطا - [01:19:01](#)  
لان العدل في شريعة الله وفي حكمه القشطة والخير في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وفي دينه والظلم والجور فيما خالف الكتاب والسنة في شرائع الناس البالية في عوائدهم وقبيلاتهم - [01:19:29](#)  
علومهم او في انظمتهم ودساتيرهم المستوردة قال ويلقى الاسلام جيرانه الى الارض ان يضرب بعطن يفسوا وينتشر القى بجيранه وهذا مثل عند العرب يضرب الحق بجيرانه ان ينتشر ويفسوا ولا يكون الا هو - [01:19:49](#)  
وهذا قراره واستقراره العرب البعير القى بجيرانه اذا برك قويا وثبت على الارض يثبت سبع سنين هذا المهدى ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمين. يوم الموت التي كتبها الله علىبني ادم - [01:20:13](#)

يصلى عليه المسلمون وهذه السن السبع كما سبق اهنا عيش للمسلمين في زمن المهدى في عيشهم. فهم في ارגד نعمة وفي اكرم حال نعم ذكر ابن ابي شيبة رضي الله عنه - [01:20:38](#)  
قال حدثنا ابى هريرة رضي الله عنه قال ابو لما جاء جيش نعم حديث ابن ابى شيبة يفسر الرواية السابقة في حديث ابى داود عن ام سلمة - [01:20:56](#)  
فانه ذكره باسناده عن حماد بن سلمة عن ابى المهدى عن ابى هريرة رضي الله عنه وهذا قاله ابو هريرة موقوفا عليه ولم يرفعه للنبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء جيش من قبل الشام - [01:21:41](#)  
من جهة شمال المدينة حتى يدخل المدينة فيقاتل المقاتلة. كل من حمل السلاح يقتله هذا الجيش ويبقر بطون النساء وهذا من ظلمهم وجورهم حتى لم يرحموا الحامل - [01:22:02](#)  
ويقرون بطنها اي يشقونه ليخرجون ماء فيها من الحمل حتى يقولون اقتلوا صافة السوء يعني ان حملها ما جاء الا من فعل قبيح وهو الزنا ثم يخرجون من المدينة يريدون مكة - [01:22:24](#)

توهم خروجه من فاما هم بالبيداء البيداء الضفة المرتفعة عن يميني وادي العقيق تبعد البيداء عن المدينة عشرة اميال حتى اذا حلوا حلوا البيداء من ذي الحليفة اي ميقات اهل المدينة - [01:22:46](#)

وصف بهم من يخسف بهم ربى جل وعلا لما امهلهم مع استهلاله لهم ظلموا وبغوا وجاروا وسفك الدم الحرام واذالوا حرمة المدينة خرجوا يريدون مكة تخسف بهم فلا يدرك اسفالم اعلاهم - [01:23:09](#)

بهم جميع خسفا بانهظام من الارض ليهلكهم ولا يدرك معناهم اسفالم لما جاء جيش ابن دلجة يعني زمن الحرة في سنة ستين من الهجرة اخوانا ان هؤلاء هم لانها مستباح المدينة ثلاثة ايام - [01:23:32](#)

قال فلم يكونوا هم على ان هذا يكون في اخر الزمان اذا جاء هذا الجيش ينazu المهدى امرته يا ابو الليمون ويمهلهم الله من مسيرهم من جهة الشام الى ان يخسف بهم - [01:23:55](#)

في بيداء المدينة على بعد اكتر من كم؟ مسيرة شهر من بلاد الشام نعم رضي الله عنها وسئل عن الجيش الذي يخسف به وكان ذلك في ايام قال رسول الله صلى الله عليه - [01:24:13](#)  
نعود بالبيضاء عائد جاء من الارض فقلت يا رسول الله وكيف بمن قال يخسف على نيته قال ابو جعفر قال له فقال كلام والله انهما هذا حديث ام سلمة رضي الله عنها ام المؤمنين وقد سبق - [01:24:32](#)

ذكره في اول هذا الكتاب انه يغزو جيش فاذا كانوا في بداء من الارض خسف بهم هذا او ان بيانه. فانما هذا الجيش يأتي من مكان بعيد الشام ينazu المهدى امرته - 01:25:07

لما انعقدت له البيعة بباب الكعبة بين ركن الكعبة وبين مقام ابراهيم عند بابها قال صلى الله عليه وسلم يعود بالبيت عائد سبق انه يخرج من المدينة يبقى اين في مكة - 01:25:31

ثم يخرجه اهل مكة ويبايعونه عند باب الكعبة يعود بالبيت عائد فيبعث اليه بعث يرسل اليه جيش يقبض عليه ويزيله فاذا كانوا بباء من الارض خسف بهم الباء من الارض كما جاءت في الروايات هي بباء المدينة - 01:25:55

وهي الضفة على وادي العقيق انه ثبت في حديث جابر في صحيح مسلم لما وصف حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال جابر فلما صلى الظهر عند الشجرة اهل النبي عليه الصلاة والسلام اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك - 01:26:20

ثم لما وضع رجله في الغرز اهل ثم لما اعلت به دابته اي وقفت واستقامت واقفة اهل قال فلما علا على الباء اهل كم مرة صلى ولما وضع رجله في غرز رحله - 01:26:50

ولما استقامت ناقته به واقفة الرابعة لما علا على الباء وهي ضفة الوادي المرتفعة وسلم اهلاه بالحج اربع التوحيد بالحج لبيك اللهم لبيك. لم هلا لان معه الجم الغفير جابر فانظر ايمن منه مد البصر - 01:27:13

واشأم منه مد البصر وبين يديه مد البصر من ورائه كذلك الناس ام المدينة اي قصدها كلهم يريد ان يأتى ويقتدى النبي صلى الله عليه وسلم وكر احرامه اربع مرات - 01:27:45

ليعلم الناس بالتعليم هذا لا يبين ان المراد بباء المدينة كما قالته ام وكما نصره عبد العزيز بن رفيع قال كلا والله انها بباء المدينة تخفى بهذا الجيش الظالم الغاشم هذا البعث المعتمد - 01:28:07

الذى ينazu الامر اهل المهدى امراته يخسف بهم قالت ام سلمة رضي الله عنها وكيف لمن كان كارها لما خسف بهذا الجيش كله خرج معهم وهو كاره قال صلى الله عليه وسلم يخسف به - 01:28:33

معهم من يناله ما نالهم هذا لانه قصر فلو هرب عنهم وتخلى عنهم ولم يشارکهم في هذا الامر او انه استبان واعمل علمه قال ولكنه يبعث يوم القيمة على نيته - 01:28:54

نيته يبعث عليه يوم القيمة لكن لقي في اول الامر هذا هذا الامر وجاء في حديث ام سلمة رضي الله عنها الروايات قال يخسف جيش في بباء من الارض قالت يا رسول الله انهم - 01:29:14

ان الخسف هلكه قال صلى الله عليه وسلم نعم اذا كثر الخبر يا كثر الردى هذا فيه انه اذا لم يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويؤخذ على يد السفيه او شكوا ان يعمهم الله جل وعلا بعذاب من - 01:29:37

نعم اذا كثر الخبر ثم يبعثون بعد ذلك على اي على مقاصدهم اللهم صلى وسلم على رسول الله. نعم رضي الله عنه والمال يومئذ تؤتى الامة اكلها. نعم تؤتى الامة - 01:30:04

ولا تترك والمال يومئذ يقوم الرجل فيقول وله وله عنه رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يملأ الارض قسطنا وعدلا كما ملئت جورا وظلماما سبع سنين - 01:30:43

نعم اذان الحديثان سيأتي بعدهما من الروايات في وصف هذا المهدى روى ابو داود في سننه من حديث ابى سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان الانصاري رضي الله عنه - 01:31:10

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في امتى المهدى يكون يعني في المستقبل لان الفعل المضارع فعل حالى وفعل استقبالي قوله سيكون في امة المهدى اذا وصفه بهذا الوصف - 01:31:30

صاحب دين صاحب علم ان قصر فسبع والا فتسع قصر حكمه سبع سنين وان زاد لم يتتجاوز تسعة سنين تنعم فيه امة امتى نعمة لم يسمعوا بمثلها قط هذا كما سبق في الروايات - 01:31:51

والاحاديث بعدما ينطف الله الارض يأجوج وmajog اعيسى ينزل عليه السلام والمهدى امير للناس يقتل الدجال يجاهد عيسى مع

المهدي المشركين حتى لا يقبل من الناس الا اسلام او - [01:32:22](#)  
فيزياء او قتل توضع الجزية يكسر الصليب يبعث الله عز وجل مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر تبقى الارض كالزلفة تعاد لها بركتها.

هذا معنى قوله عليه الصلاة والسلام تنعم فيه امتي - [01:32:47](#)

نعمه لم يسمعوا بمثلها قط نافذة سابق الزمان ولا في حاله تؤى اكلها اي الارض ولا تتركوا منه شيئا يظهر خيرها كله والمال يومئذ قدوس مقدس لانه كثير يقوم الرجل فيقول يا مهدي اعطي فيقول خذ - [01:33:09](#)

يحدث المال حثوا لا يعده عدا ولا يقسمه يحسبه يحفله حثوا من كثرة المال لانه متوافر وانه قدوس لحديث ابي داود عن ابي سعيد ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المهدى - [01:33:33](#)

اني مجلى الجبهة الانف معنى اجل الجبهة يعني جبهته عريضة فان شعر رأسه انسر حتى عرظت هذا وصفه الخلق الانف اي ان الانف طويل واعلاه اربنته دققة وفي وسطه نوع احناء - [01:33:53](#)

هذا وصف وشبه لال بيت النبي صلى الله عليه وسلم الذي في رسول الله صلى الله عليه وسلم الانف يملأ الارض قسطا اي عدلا وانصافا وعلما كما ملئت جورا وظلماما - [01:34:21](#)

يملك سبع سنين اي مدة هذا الانعام يستمر سبع سنين سبع وان زادا فتسع نعم عن عبدالله وعن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما عليه وسلم لو لم يبق من - [01:34:43](#)

يوم قال الزائدة في وطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلا من اهل بيتي نعم حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:35:04](#)

لو لم يبقى من الدنيا الا يوم واحد تطول الله ذلك اليوم لابد ان تتم النبوة منها ما اخبر عليه الصلاة والسلام من خروج هذا المهدى في اخر الزمان والحديث يدل على ان خروجه متى - [01:35:28](#)

اخر الزمان ولهذا مر معنا ان خروجه سيكون في اثناء في وقته الدجال وفي وقته ياجوج ماجوج في وقت نزول من؟ عيسى ابن مريم الدجال نزول عيسى ثم خروج ياجوج وماجوج - [01:35:51](#)

هذا لطول الله ذلك اليوم الذي لم يبقى الا من الدنيا الا هذا اليوم حتى يبعث الله رجلا من امتى او من اهل بيتي كما سبق انه من اهل بيت النبي عليه الصلاة والسلام - [01:36:18](#)

يصلاح الله شأنه في ليلة بايع له الركن والمقام وهو كاره للبيعة لانه خرج من المدينة هاربا الى مكة يواطئ اسمه ابي يواطى اسمه اسمى واسم ابيه اسم ابي. اسمه محمد بن عبدالله. يواطئ يعني يماثل ويتطابق - [01:36:33](#)

اسمه محمد بن عبدالله كما اسم النبي عليه الصلاة والسلام محمد ابن وهذا كما سبق في اوصافه الاربعة عشر التي سبق عدتها وسردها نعم وله وحسنه عليه قال قلنا وما ذاك - [01:37:01](#)

يعني يعيش خمسا او سبعا او تسع سنين هذا فيه انه يخرج المهدى ان في امة المهدى رواية الترمذى وحسنه عن ابي سعيد رضي الله عنه قال خشينا ان يكون بعد نبينا حدث - [01:37:35](#)

يعني امر منكر مستنكر فسألنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان في امة المهدى يعيش خمسا او سبعا او تسع سنين من احد الرواية ويحيى الرجل اليه يقول يا مهدي - [01:38:05](#)

اعطني له في ثوبه بيده لا يعد ما حثى له لان المال قدوس ولان المال كثير بثوبه ما استطاع ان يحمله فيه ان ذاك الزمان ليس هناك ارصدة حتى يحول اليها المبلغ - [01:38:25](#)

وانما يحمل هذا المال في ثوبه في متاعه لا يعده عدا نعم روى الشافعى رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه لا يزيد االامر قال الناس الا شحا ولا تقوم الساعة الا على شرار الخلق ولا - [01:38:49](#)

هذا الحديث ضعيف نعم رواه الشافعى عن الجندي رواه الشافعى قال الحاكم يرويه عن هذا الحديث ساقه المؤلف لينبه على غلطه قد اعله باربع علل هلا ورا والشافعى في مسنده - [01:39:14](#)

رواه ايضا البهقي رواه الحاكم قد نبه الحافظان البهقي والحاكم على ضعف هذا الحديث عن انس رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزداد الامر الا شدة - 01:40:03

اي الامر في اخر الزمان يزداد شدة الفتنة وادلهامها هذا المعنى حق كما دلت عليه الادلة السابقة ولا الدنيا الا ادبارة يعني بفساد اهله ما فيها ولا الناس الا شحنا - 01:40:22

اي بخلا بما في ايديهم وبخلا حتى علومهم واثرة لهذا في الحديث اذا رأيت هو متبعا وشحا مطاعا اعجب كل ذي رأي برأيه فعليك بخاصة نفسك كل هذا المعنى حق - 01:40:44

ولا تقوم الساعة الا على شرار الخلق هذا حق ايضا اللحظة المستنكرة ولا مهدية الا عيسى ابن مريم هذه اللفظة ضعيفة ومنكرة نعم عيسى مهدي بهداية الله له لكن ينزل عيسى - 01:41:04

وامير المؤمنين وقته هو المهدي الذي اسمه كاسم النبي صلى الله عليه وسلم ويواطئ اسمه رسول الله صلى الله عليه ممضت الاحاديث انها ثبتت واستفاضت عشر صحابي هذه للزيادة الا عيسى ابن - 01:41:26

زيادة من كرة قد نبه الشيخ عليها باربع علل العلة الاولى ان فيها في رواتها الجندي وهو مجهول ورواية المجهول مجهول العين او مجهول الحال ضعيفة عند اهل العلم العلة الثانية ان - 01:41:53

اضطرابا فانه مرة يرويه عن ابان ابن عياش عن الحسن مرة يرويه مباشرة عن الحسد اسقط ابانا ابن عياش لضعف اباء وهذا اضطراب في السندي الحديث ضعيفا العلة الثالثة ان فيه ابان - 01:42:14

ضعيف ضعيف عند بعضهم متراكما الحديث الرابع ان الحسن لم يسمعه من الناس فيكون هذا من قبيل المنقطع وهو المرسل الذي لم يسمعه هذه اربعة علل اجعلوا هذا الحديث واهيا اي ضعيفا - 01:42:44

ضعفا شديدا ما كان ضعيفا ضعفا شديدا وواهيا لا يصح الاحتجاج به نقف عند هذا الموضع نسأل الله جل وعلا العلم النافع الصالح وان يهب لنا من لدنك رحمة وان يعز دينه - 01:43:11

ليظهر سنته الله عليه وسلم على العالمين وان يصلح ولادة امور المسلمين يصلحهم وينصرهم بالاسلام ليعز بهم دينه ليظهر به سنته نبيه صلى الله عليه وسلم والا يضلنا واياكم من المسلمين بعد اذ هدانا انه سبحانه اكرم مسؤول - 01:43:31

واعظم مرجي مأمول والى ما تيسر من الاسئلة يقول في حديث النبي صلى الله عليه وسلم سيكون ملكا عاصيا خلافة نعم جاء في حديث السفينة الذي رواه وغيره النبوة اربعون سنة - 01:43:55

ثم ملكا عضودا ثم بعده في مجمل ما يكون بعده الخلافة الراشدة بعد النبي ثلاثون سنة الى ثم جاء بعده الملك العضود بنى امية وبني العباس ومن بعدهم الى ان - 01:44:18

اخر الزمان لهذا في الحديث الاخر خلافة النبوة خلافة نبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله ملكه من يشاء هذا لفظ البخاري والله اعلم ايها افضل؟ الجلوس في حلق العلم ام الطواف - 01:44:40

اصلا هذا السؤال غير وارد الا لمن لعب عليه كيف ذلك العلم فيهافائدة وتفوت الطواف يفوت يطوف حيث ليس هناك علم تدریس لان نفع العلم نفع متعدد العبادة نفعها متعدد - 01:45:04

بالعبادة التي نفعها متعدد افضل لهذا لا يريد هذا ايها افضل؟ قيام الليل ام طلب العلم يسهر يراجع العلم ويذاكر ويدارسه ام يقوم الليل افضل طلب العلم قاصر على صاحبها - 01:45:37

والعلم نفعه ايش لغيره المقصود اليكم هذه القصة جاء الامام الشافعي من مصر نزل على تلميذه الامام احمد ضيفا الامام الشافعي يقول ما تركت بعدي افضل ولا اعلم نزل الشافعي الشيخ - 01:46:12

ضيفا عند تلميذه احمد قرب له احمد في الليل الماء فلما طلع الفجر وجد احمد الماء لم يتغير شأن اهل العلم قيام الليل الماء قال ما زلت مذ فارقتكني وانا اتأمل - 01:46:45

في قول النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير هو اخي انس ابن مالك الصغير كان يلعب بطير والنغر يداعبه النبي فقال يا ابا عمير

ما فعل التغیر يقول الامام الشافعی - 01:47:16

فما زلت اتأمل فيها حتى ولا يقلب جواله ويقلب بالقنوات او بالتويتر لماذا امضى ليه العلم يذاكره ويدارس هذا لا يرد هذا السؤال  
ايهما افضل الحلق الطواف والله اعلم هل يجوز للمحرم - 01:47:37

من يقصر لنفسه؟ نعم وسعي المحرم ان يحلق لنفسه لو يقصر لنفسه لانه اذن له بماذا بتقصير شعره الله اعلم يقول هل الاعمال  
الصالحة غير الصلاة تضاعف في مكة الى مئة الف - 01:48:11

انما جاء العدد بال مضاعفة بقيمة الاعمال صالحة من صدقة او دعاء او استغفار فانها تضاعف بكيفيتها لا بعدها بشرف المكان الزمان  
والله اعلم لا الله الا الله يقول انشأت صفحة في الفيسابوك - 01:48:35

نزل عليها يوميا صفحة من القرآن تذكيرا للناس ليقرأوا القرآن كورد يومي للقراءة فهل هذه بدعة هذه ناحية اشتهرت الان سواء على  
الواتساب او غيرها من الوسائل معاصرة ينزل صاحب المجموعة او - 01:49:15

رئيسها صفحة القرآن كان يدعوا الناس ان يعلموه او يضعوا علامة صح على القراءة او اشارة على القراءة اقرؤوها هذا مدعوة الى  
الرياء الى الرياء الله اعلم يقول اشتريت من عندي بائع متوجول قميصا بعشرين ريالات - 01:49:42

لم اتمكن من اداء القيمة اليه لانه هرب من مفترش البلدية ماذا افعل بالمبلغ الذي بذمتني ارجع المكان في وقت اخر ان وجدته اعطه  
قيمتها وبين رجعت مرة وثانية وثالثة - 01:50:27

تأكدت انك الله اعلم تفسير آية النداء من يوم الجمعة ومتى اذهب الى المسجد يقول الله جل وعلا اذا نودي للصلاة من يوم هذا  
وجوب الاجابة فيها واجبة والاجابة قبل النداء الثاني - 01:50:49

محبة ولهذا كل من بكر الى زاد اجره وعظمت مثوبته بتبتكريه وفيها الحديث المخرج في الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم  
من جاء في الساعة الاولى من جاء في الساعة الثانية - 01:51:22

كانما قرب بقرة اذا البدنة افضل من البقرة من جاء في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن جاء في  
الساعة اذا دخل الخطيب اغلقت الملائكة صحفها - 01:51:49

واستمعت دل على ان المجيء قبل دخول الامام مستحب لكنني اتأكد الوجوب للمستوطنين ويأتمون بتأخرهم عن المجيء بهذا القدر  
الله عز للجميع العلم النافع والعمل الصالح الله وسلم - 01:52:19